عدد ٤٩١

ثمن النسخة ٤٠ صانتيما

السنة الثانية عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

(المراسلات)
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS " La Publicité Arabe
Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٩ ربيع الاول ١٣٥١

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ١٣ جويلية ١٩٣٢

خطوات الى الوراء

اللغة العربية وادارة البريد

من المؤسف اننا نرى الامور تسير عكس ما نؤمل فبينما نحن ننتظر اجابة رغباتنا وتحقيق امنيتنا واذا بالادارات تزيل ما بقي لنا من نصيب مع قلته فهذه ادارة البريد وهي اكثر الادارات اختلاطا بالاهالي عمدت اخيرا بمناسبة تغيير اعمال بعض الشبابيك الى اغفال الكتابة العربية عليها

ان ادارة البريد اسست لمصلحة جميع السكان ولا شك ان الاهالي هم الاغلبية الساحقة التي تحتاج في جميع معاملتها الى هذه الادارة ولا يمكن ان ينازع الانسان في ان تاسيس مصلحة البريد القصد منه تسهيل المخاطبات بين العموم ولما تقدم كان من الواجب ان تكون جميع اعمال ادارة البريد مقامة على اللغة العربية ولكن ذلك لا يريده عشاق الميز والتفوق لان جعل المعاملات بالعربية يضطر الادارة الى استخدام الاهالي وهذا ما نرى ادارة البريد تقاومه اجابة لرغبة عشاق التفوق والميز

نعم ليس ادارة البريد وحدها تقاوم استخدام التونسيين بل عموم الادارات تسير على هذا المنوال ولكن هنا في هذا المقال لا نتكلم الا على ادارة البريد وحدها لانها هي التي اضطرتنا الان الى الكتابة في هذا الموضوع

منذ سنوات قامت بعض الرصيفات بحملة على هذه الادارة كانت خاتمتها بعد ان حاولت الادارة تكذيبها ثبوت جميع ما ذكرته تلك الرصيفة وفيما نظن ان السفارة العامة في ذلك الوقت تدخلت في الموضوع وبحثت البحث الدقيق وكانت النتيجة الكتابة على جميع شبابيك البريد بالعربية والافرنسية وتعليق الاوراق على بعض الشبابيك تفيد ان المستخدم يحسن العربية والكتابة على جميع صناديق البريد الموضوعة بالحارات باللغتين العربية والفرنساوية وادخال بعض اصلاحات في ارسال البرقيات باللغة العربية والحروف الفرنساوية اي يكون النطق بالعربية ولكن الكتابة بالحروف اللاتينية ووضعت بعض الجداول لهذا العمل وقيل ان هذه خطوة اولى وستتبعها خطوات وبالفعل فان المجلس الشوري قد تدخل في مسالة استخدام الاهالي بهذه الادارة واستخدمت الادارة بعض الكتاب من المسلمين واذا لم تخننا الذاكرة فان عددهم كان ستة عشر مع الوعد بالزيادة واعاد اعضاء المجلس الشوري الطلب واجابت الادارة بانها ستحقق ذلك ولكن كانت مواعيدها......

فانها عوض ان تزيد عددهم الى ان تحصل على ما يلزم لتسهيل معاملتها على التونسيين ابقت العدد على ما هو عليه واستخدمت بعضهم في اعمال داخلية واستنكفت ان تستخدمهم في شبابيك الادارة المركزية وقد قيل لنا اخيرا انه حصل النقص في عددهم فلم تعوضه الادارة فضلا عن الزيادة الموعودة ! وهكذا يكون السير الى الوراء

ويظهر ان ادارة البريد لم يكفها كل هذا اذا انها اغفلت الكتابة على الصناديق الجديدة ايضا واخيرا اغتنمت فرصة التغيير الجزءي لبعض الاعمال واهملت الكتابة العربية على الشبابيك التي تغيرت اعمالها

فما ذا نفهم من هذه الاعمال ؟ ان الكتابة على الشبابيك لا تكلف الادارة كثرة مصاريف اذ يكفي لذلك اعطاء العمل لدهان مسلم وربما لا تدفع له الادارة ما تدفعه لغيره فهل نلام اذا اعتقدنا ان ادارة البريد تبغض العربية او تحتقرها وتحتقر كل ما يمت اليها ؟

بالحقيقة ان هذا الاحتقار او التهاون بنا وبلغتنا مما يؤلمنا ويبعد بيننا وبين ما ينشده العقلاء من الدعوة الى المفاهمة والارفاق

واخيرا نقول ان الواجب يقضي على ادارة البريد ان تغير هذا السلوك وان تبذل جميع الجهود في التسهيل علينا لقضاء مصالحنا وذلك باستعمال اللغة العربية في جميع الاقسام ولا بد لنا هنا من استلفات انظار الرجل الحازم م. فرانسوا منصرون الوزير المقيم العام الى هذه الرغبات ونرجوه ان ينجز وعده الذي وعدنا به في خطابه بالمجلس الكبير بمشاركة الاهالي في جميع الوظائف

والذي نلاحظه هنا ان المشاركة التي نطلبها هي المشاركة التي تجعلنا لا نشعر بانفسنا غرباء في بلادنا ولا يكون ذلك الا باستعمال القلم العربي في عموم الادارات والمصالح العمومية وبفتح ابواب الادارات لمتخرجي الكلية الزيتونية

هذه هي المشاركة التي نريدها والتي نرجو تنفيذها في اقرب الاوقات وما ذلك على همة الحكومة بعزيز

البشير الخنقي

حوادث خارجية

فتنة الحجاز

هل قبض على ابن رفادة ؟

جاءتنا من مراسلينا في الاقطار العربية التفاصيل الآتية عن حوادث الحجاز وفتنة ابن رفادة ننشرها فيما يلي :

بلاغ الحكومة الحجازية

مكة ـ لمراسل البلاغ الخصوصي : ـ اذاعت ادارة المطبوعات بمكة المكرمة البلاغ الرسمي الآتي «لقد نشرت الحكومة بتاريخ ٥ صفر سنة ١٣٥١ عن الحدث الجديد الذي كان من شرق الاردن وتعلن الحكومة اليوم انه الى حين كتابة البلاغ لايزال ابن رفادة والذين معه في الشريح على بعد بضع ساعات عن العقبة ولم يتحرك من مكانه وقد بلغت القوة التي ارسلت على السيارات الى اماكنها ونظرا لان القوة التي ارسلت من مكة مشت على السيارات ونظرا الى ان المكان الذي يقيم فيه ابن رفادة وجماعته وراء جبال تمنع وصول السيارات اليها لذلك فان القوة التي سارت من نجد هي التي يمكنها الوصول الى العقبة وضواحيها وقد انحدرت الرايات ومضي عدة ايام على سيرها وقريبا ان شاء الله تنشر للقراء نبأ القضاء على هذه الشرذمة التي اغواها اهل الغواية. ومما يستحق الذكر في هذا الحادث ما قامت به الحكومة البريطانية من الرغبة في وضع يدها بشدة على ناصية الامر في الحدود فقد اتخذت التدابير لمنع دخول الاسلحة والارزاق والمهمات عموما من ان تصل الى هؤلاء الاشقياء عن طريق شرق الاردن وتتخذ الترتيبات لايقاف جميع التصديرات للمواد الغذائية من فلسطين وشرق الاردن الى الحجاز وارسلت دوريات لوادي عربة لايقاف اى شخص يشتبه فيه وكذلك ارسلت الحكومة البريطانية باخرة حربية بريطانية الى خليج العقبة لمساعدة المندوب السامي في التضييق على الاشقياء لمنع استفادتهم من شرق الاردن.

وعما قريب ان شاء الله تعالى تنشر الحكومة نتائج الترتيبات التي اتخذتها للقضاء على هؤلاء المفسدين كما قضت على غيرهم من اهل الفساد من قبل»

قنصل العراق في الحجاز

حيفا ـ لمراسل البلاغ الخصوصي ـ كتب مراسل جريدة فلسطين الغراء في بغداد الى جريدته يقول :

«علمنا ان سعادة ناجي بك الاصيل القنصل العام للعراق في الحجاز قد عاد الى بغداد لقضاء مدة من الزمن بالاجازة وترويح النفس وقد استوضحنا امس المراجع العالية فقيل لنا انه قد جاء في مهمة سياسية خطيرة وهي اطلاع المسؤلين في العراق على الثورة الاخيرة التي نشبت في نجد والحجاز وتفاقم حركات العداء ضد ابن السعود والحركات العسكرية والخطر الذي يتهدد البلاد من هذه الاغارات التي استفحل شيئا فشيئا وذلك لكي تتخذ التدابير اللازمة من جهة الحكومة العراقية لما عساه ان يحدث في المستقبل وللمحافظة على العلاقات بين البلدين»

على الحدود الاردنية

عمان ـ لمراسل البلاغ الخصوصي ـ ارسلت قوة من الجنود الانجليز يبلغ عددها ثلاثمائة جندي ومعها رشاشات ودبابات الى الحدود الاردنية للمحافظة عليها ومنع العربان من اجتيازها سواء كان ذلك للذهاب الى الحجاز ام لدخول شرقي الاردن وقد بلغني اليوم ان هذه القوة لن تكتفي بالبقاء على الحدود بل انها ستذهب الى منطقة العقبة حيث يعسكر الثائر حامد ابن رفادة والتابعون له من البدو

وجاء ايضا من مكة المكرمة ان قوة من البدو النجديين زحفت منذ عشرة ايام الى المنطقة التي يحتلها الثائرون وانه لابد من وقوع معركة بين الطرفين في هذين اليومين وقد طلب الملك ابن السعود من السلطة الانجليزية في فلسطين وشرقي الاردن ان تقوم بحراسة حدودها وتمنع الفارين من الثوار من اجتياز تلك الحدود اذا ارادوا الالتجاء الى الاراضي الاردنية والفلسطينية

على حدود اليمن

مكة ـ لمراسل البلاغ الخصوصي ـ ترابط الان قوتان على حدود عسير واليمن احداهما حجازية والاخرى يمانية. وقد راجت اشاعات مقلقة عن الحالة في تلك الحدود لكن ولاة الامور يؤكدون ان حشد القوات هناك هو من باب الاحتياط فقط وان لا شيء يدل على ان الحالة الحاضرة تتمخض عن حوادث غير عادية

ابن السعود وانجلترا

حيفا ـ لمراسل البلاغ الخصوصي : ـ اوفدت جريدة فلسطين الغراء مندوبا من قبلها لموافاتها باخبار الحجاز وقد نشرت له اليوم حديثا مع السيد يوسف زينل رئيس ديوان جلالة الملك ابن السعود قال فيه ما يأتي :

«ان الاخبار تصل الى الخارج مجسمة ولولا اني في الحقيقة لكنت اضطربت لما اسمعه واقرأه هنا عن الغارات على الحجاز. فاعلم ان الاشاعات مازالت ولن تزال رائجة حول الحجاز ونجد وملكها منذ ان توطد الملك فيها لابن السعود. اما ابن رفادة فمعلوماتي الخاصة عنه تمكنني من الاعتقاد بانه لايستطيع الوقوف امام جلالة الملك ابن السعود اما غايته من هذه المناورات ومن دفعه اليها فعلمه عند الله

واما مساعدة الانجليز لابن السعود بازاء اعمال ابن رفادة او خلافه في السابق وربما لاحقا فشيء عادي، اوليست انجلترا صديقة نجد والحجاز وحليفة الملك ابن السعود ؟ فكيف تتخلى عن مساعدته ؟

(وهنا ابتسم ثم تأوه واخيرا اشار بيده وقال)

اما جوابي بشأن مساعدة انجلترا المالية فاقول : ان جلالة الملك ابن السعود لايروم من انجلترا الا محالفتها وكسب ودها فقط... ولهذا فهو يزهد في مساعدتها المالية وربما علمتكم التجارب والاختبارات في فلسطين ان انجلترا لاترضى لصديقاتها الا ان تكون ضعيفة او فقيرة واذا اجتازت احداهن هاتين العقبتين ثارت حولها الاعتداءات او الفتن الداخلية!»

هل اعتقل ابن رفادة ؟

حيفا ـ لمراسل البلاغ الخصوصي : ـ اشتبكت امس القوة التي زحفت من الحجاز لتأديب العصاة الذين يقودهم ابن رفادة في معركة مع الثائرين وقد وردت اخبار من شرقي الاردن تقول ان المعركة اسفرت عن انتصار القوة الحكومية واندحار الثائرين وتشتتهم في الجبال وان حامد ابن رفادة وقع اسيرا في ايدي البدو الحجازيين اما ابن طقيقة خليفته فقد فر هاربا الى الصحراء وسواء اصح هذا الخبر ام لم يصح فانه مما لاشك فيه ان ابن رفادة وجماعته اصبحوا في حالة سيئة كما علمت من احد القادمين من الشرق العربي لاسيما وان الذين يجمع الناس على انهم هم الذين دفعوه الى هذه الاغارة قد تخلوا عنه بعد ان راوا سوء العاقبة

تصريحات للامير فيصل

وصل امس الى الاستانة عائدا من انقرة سمو الامير فيصل السعود وصرح للصحافيين الذين زاروه انه يود الاقامة في الاستانة اسبوعا آخر بصفة غير رسمية للتنزه فيها وزيارة اماكنها البهية وقد ساله احد الصحافيين قائلا :

ـ هل ان المذهب الوهابي جديد وما هو اساسه ؟

فتبسم الامير الذي يحسن التركية وقال :

ـ ان المذهب الوهابي ليس مذهبا جديدا فان محمد ابن عبد الوهاب قد اسس هذا المذهب منذ

مائة سنة لتطهير الدين الاسلامي من الخرافات التي دخلت عليه . ولما طردنا الملك حسين من الحجاز ودخلنا البلاد المقدسة قمنا باصلاح ما افسدته ايدي رجالاته الاسبقين واصبح الحجاز الان في حالة امن واطمئنان ونظمنا جميع الدوائر والمعاملات حتى غدا الناس في راحة من هذا القبيل اما ما قيل من ان المذهب الوهابي لا يطابق المذاهب الاسلامية الاخرى فهذا غير صحيح فنحن اول من يقوم بواجباته الدينية ونحرم ما حرمه الله في كتابه العزيز.

ـ هل صحيح انكم تسمحون لبعض الانكليز بالدخول الى مكة المكرمة ؟

ـ كلا . وجل ما هنالك ان بعضا من الانكليز الذين دخلوا في الدين الاسلامي زاروا مكة وحظوا بمقابلة والدي بينهم المستر فيلبي كغيرهم من كبار رجالات المسلمين .

وهنا دخل والي الاستانة فانقطع الحديث بين الصحفي والامير . وكان بود الصحفي سؤاله عدة اسئلة بيد ان الظروف وعدم الوقت الكافي اضطر الصحفي الى الانسحاب من لدن الامير الذي تبسم له وقال لا بد ان نلتقي يوما ما ونتحادث مليا في كل ما تطرح علي من الاسئلة (ابابيل)

ولي عهد الحجاز

والصحف التركية

اقوال امهات الصحف

علاقات الترك والعرب

الاستانة ـ لمرسل « الاحرار » الخاص

قدم الاستانة اتيا من العاصمة وزير خارجية الحجاز ونجد وولي عهدها الامير فيصل السعود وفؤاد بك حمزة وحاشيتهما فاستقبلوا على المحطة بحفاوة زائدة وسيمكثون في الاستانة ثلاثة ايام ثم يتابعون سفرهم الى باطوم ومنها الى البلاد الايرانية

اقوال الصحف التركية

وقد استقبلت الاندية الحكومية والصحافة الكبرى سمو الامير استقبالا باهرا دل على مقدار رغبة الاتراك توطيد علاقاتهم الودية مع حكومة الملك ابن السعود .

وعقد احمد شكري بك مقالا رئيسيا في جريدة « مليت » تحت عنوان « الامير فيصل في انقرة » علق فيه على خطاب الامير في الحفلة التي اقامها له الغازي مشيرا في تعليقه الى اهمية هذه الزيارة من وجهة السياسة التركيه ثم عرف القراء به قائلا :

انه نجل الملك ابن السعود الذي هدم عرش الملك حسين الذي ثار على تركيا سنة ١٩١٦ وكان سببا في الحوادث المؤسفة التي اصابت الامتين التركيه والعربية معا

وختم مقاله منوها بالصداقة التي تربط الدولتين الجديدتين محييا جلالة الملك ابن السعود وولي عهده .

اقوال نائب سود

وعقد نائب سود محمود بك مقالا في جريدة « حاكميت مليت » الصادرة في انقرة وصف فيه الامير فيصل السعود واشار الى اجتماعاته المتوالية معه التي دلته على ذكائه ونباهته . وبعد ان اطرى كثيرا جهود الامير في سبيل بلاده اشار الى التاثير الذي احدثته زيارته لتركيا قائلا ان هذه الزيارة ذات اهمية كبرى في سياسة الترك والعرب لانها انهت الامير حقيقة الانقلاب العظيم الذي قام به الترك والذي لم يكن مخالفا بظرف من الظروف للقواعد الاسلامية

اقوال جمهوريت

وعقد النائب يونس نادي بك مقالا رئيسيا في جريدة « جمهوريت » اشار فيه الى موقف البلاد العربية وعلى الاخص البلاد الحجازية ونجد واطنب في الموقف الشريف الذي وقفه ابن السعود تجاه تركيا في الحرب العالمية وبعدها وخرج من حديثه هذا مقنعا القراء ان حكومة ابن السعود هي الحكومة الوحيدة المتمتعة باستقلال حقيقي في الجزيرة العربية

اقوال الصحف الاخرى

ونشرت « اقدام » « واقشام » و« وقت » مقالات اخرى اشارت فيها الى اهمية هذه الزيارة العاملة على توطيد اواصر الصداقة بين الامتين التركية والعربية واضافت اليها المفاوضات التي دارت في المدة الاخيرة بين الفريقين وبحضور المندوب السوفياتي ادت الى تفاهم الجميع على السياسة المقبلة كدول شرقية

كتاب الغازي

وقد عرف قراء « الاحرار » من مطالعة رسالتنا الاخيرة ان الامير عند ما اتى الى هنا حمل معه كتابا من جلالة والده الى الغازي وقد علمنا ان الغازي سلمه بدوره كتابا مكتوبا بخط يده ليحمله الى جلالة والده يعلن فيه تقديره اياه وتمنياته الدائمة لسعادته ورفاهته

بحضور المناورات الحربيه

وقد اقامت القيادة حفلة عرض خاصة للامير عرضت فيها القوات البريه والجويه واشرف الامير عن كثب على هذه القوات التي يتمتع بها الترك

التوراة بالحروف التركيه

حدث جديد في الانقلاب العصري الذي تقوم به الجمهوريه التركيه في البلاد وهو لم يكن صادرا عن الجمهوريه بل عن بعض الاسرائيليين الذين ارادوا ان يذهبوا مدى بعيدا في مسايرة الاتراك فقرروا طبع التوراة باللغه التركيه وبالحروف اللاتينيه ايضا بدلا من العبريه وقد استقبلت الصحافه التركيه هذا القرار بسرور واعتقدت انه فوز لسياسة الحكومه

مشروع السنوات الخمس

عاد عصمت باشا من رحلته في موسكو وروما وهو يحمل معه مشاريع متعددة يرغب في تنفيذها استمدها من النظامين السوفياتي الشيوعي والايطالي الفاشيستي ولهذا رايناه بعد عودته وحصوله على المعاضدة من هياة حزب الشعب ينصرف الى اعداد مشروع الخمس سنوات الاقتصادي الذي قرر تنفيذه ولا تزال اسس هذا المشروع مجهولة ويعمل الوزير على تنظيمها في نطاق الهدوء والسكينه

اخبار اليمن

جمعية تعاونية في عدن

الفت في عدن جمعية باسم جمعية التعاون الاسلامي اليمنية غايتها جمع شمل اليمانيين العرب تحت راية الاتحاد والاخاء ومساعدة المرضى والمحتاجين والاعتناء الكافي في تخفيف ويلات الانسانية عن الذين يخنى عليهم الزمان وترقية وتهذيب المنضوين تحت عضويتها بما يلزم لهم من علوم ومعارف على قدر الامكان وايجاد اعمال تليق باصحاب العمل

والجمعية لا تتدخل بالسياسة وهي ترجو كل عربي او مسلم ان يمد اليها يد المساعدة ومؤسس الجمعية الشيخ ناشر عبد الرحمن ومديرها المكلف بالمراسلة الشيخ محمد عبد القوي طاهر وخازنها عبد الله الحاج محمد (الف ياء)

حوادث داخلية

سانحة

نحن الجناة

مما لا ريب فيه ان العربية اعتراها ما اعترى لغات الامم المهملة لشؤونها المتاوبة على امرها حتى نشا عن ذلك ضعف شانها فتقلص ظلها من الدواوين بل حوربت في كل لحظة وحين . فاذا اردنا ان نحلل اسباب تقهقرها وفشلها فلا يسعنا الا الاعتراف اولا باننا الجناة عليها وليس من الحق ان نلقي مسؤولية تقهقرها على من يرمون نشر لغتهم وتقدمها لاننا اذا رمنا ذلك فقد حاولنا العبث وتمنينا المحال ذلك لان كل امة ذات عظامة وشان تود او ان لغتها لسان هذا العالم من ادناه الى اقصاه غريزية طبيعة ووجدان لا يقام عليه دليل فمن السخف ان اقول المولع ببضاعته والمفتون بها اترك بضاعتك للصدف وروج بضاعتي او لا تبين بيتك وابن بيتي واشتغل بترقيتي ولا تخدم مصلحتك نعم علي ان افهمه ان لي شغفا ببضاعتي كما له . وقاعدة الانصاف تحتم عليه ان يحترم عاطفتي ويساعدني على الاتصال بحقوقي . نعم يجب علي ان افهمه اني انسان لي كما له حقوق طبيعية بعد الاعتداء عليها من باب الهضم والظلم لكن الامر الذي لا يمكن تعليله ومداواته هو زهد صاحب البضاعة في بضاعته واشتغاله عنها بغيرها شان انثى الضبع التي ترضع اولاد غيرها وتترك اولادها يموتون صبرا ذلك الذي لم نقدر على تعليله ذلك هو مرضنا العضال وسر تقهقرنا . فمنذ جيل تقريبا اعترتنا فترة خدرت اعصابنا وكانت ولا زالت منبع بلاوينا ومصائبنا تساهلنا في كل ما يرجع الى حفظ كياننا حتى ادركتنا هذه المدنية الحديثة بزخارفها وبدعها والوانها المختلفة فوجدتنا لحما على وضم فقلبتنا كيف شاءت وشاءت لها القوة وقد وجدتنا فوق ذلك مستعدين لان نضحي كل شيء من تراثنا الادبي امام زخرفها الفاني وبرمتها الخلابة نعم كاد يتم لها ذلك لانها لم تبق لنا الا اطلالا دارسة واثارا عافية وهل عند ربع دارس من قول ؟ فنحن نحن الذين عبدوا لانفسهم طرق الابادة والفناء وكنا كالسعاة لحتفهم بلا مراء فنحن هم الذين اتخذوا هذا القران مهجورا ؟ ومن هم الذين اهملوا شان معلميه ومتعلميه ورموا انتم بالعقم وقالوا لغة ميتة بل لم تكن شيئا مذكورا ومن هم الذين ناصبوا بعضهم العداء وكانوا في محاربة الغير كالنعامة وفي محاربة بعضهم اسدا الشرى نحن ؟

وهل حملت سواعد غيرنا الات الهدم والابادة وهل سوانا وادوا العربية ودفنوا محاسن الاسلام واقتسموا طرائق قددا وعبثت بهم ضلالات هذا العصر فصيرت منهم طوائف كل طائفة تبغض الاخرى وتضمر لها العدا اذا فلنلم انفسنا على ما فرطنا في جانب لغتنا التي اهملناها وتلقينا كل صفعة توجه لها بالاغضاء ولناسف على تساهلنا الذي ادى الى تقهقر حالتنا مع التسامح والرضى نعم فلنلم انفسنا فنحن الجناة الذين اعانوا على هذا الفتور حتى اصبحنا المثل المضروب في الحقد والخذلان والعداوة والبهتان سلسلة احقاد استحكمت حلقاتها ومناوشات بيزنطية حمانا الله شرها وبلاياها ومصائب متوالية من كل باب ونحن بين عابث ومصاب وهكذا تنزل المثلات بنا ولا نتعظ وتحل العقوبات الاجتماعية ولا ناسف ولا نرتمض عادة الفناها

من يهن يسهل الهوان عليه
ليس لجرح بميت ايلام

محمد الهادي العامري

في كلية الحياة ....

حديث اليوم

قلما يغشى الانسان محلا من المجالس او ناديا من النوادي او يقرا صحيفة من الصحف التونسية ولا يجد فيها حديثا عن مسالة القرض المزمع على ايجاده لتقوية الجهاز الاقتصادي كما قيل وعبثا يحاول الانسان ايضا ان يظفر باختلاف بين الخائضين في هاته المسالة . فقد اجمعت الاراء وتوحدت الافكار في قضية القرض بصورة كادت تلمس بالايدي . وهم في هذا التوحيد لم يكونوا متكلفين او متصنعين لانهم مسوقون جميعا بطبيعة الحال الى ابداء ما يشعرون به وما هو كامن في نفوسهم وهو واحد . عند الكل وقدر مشترك بين الجميع .

تونس بلاد عشش فيها الجهل وفرخ اراضيها ميتة وما استغل منها فاكثره لفائدة الاجانب . هي بلاد زراعية قبل كل شيء (كيف يقولون) لكن ليس لها من الزراعة الا الاسم .... اما الصناعة ، واما التجارة . فالتونسيون ليس لهم حظ يذكر . الا بمقدار تافه وقليل . واذا فعوض ان يقال ان تونس غنية باراضيها الشاسعة ، غنية بزياتينها ونخيلها غنية بمدارسها وجمعياتها ، غنية بصناعتها ومعاملها . كما لو كان هناك من ينهض بها ـ نقول عوض ان يقال ذلك . ينبغي ان لا نتجاوز الواقع ونقول مع القائلين . ان تونس في كل مظاهرها انما تسير الى الموت والفناء . اما الذي سيمهد لها طريق الفناء ويجعلها منه بين قاب قوسين او ادنى . انما هي سياسة الاستعمار التي اصبحت اليوم ممقوتة حتى من بعض هواتها بالامس ولكن رغم ذلك فان هاته السياسة لا زالت في سيرها ، ولا زالت تونس مهددة بالاخطار من كل ناحية . وبعد هذا ، اكيف لا يتحد التونسيون ضد فكرة القرض ... ؟

والا فهل يروق لهم الاسراع الا القبر .. ؟ امران لا بد من احدهما .

في بلاد الحجاز

تناقلت الصحف اخيرا نبا ثورة شرذمة من البدو تحت رئاسة ابن رفادة الثائر . وبالغت بعض الصحف فقالت ان عدد الثوار يتجاوز الخمسة والعشرين الف نسمة ولم تمض على هاته الاشاعة بضعة ايام حتى كذبت الوزارة الخارجية الحجازية هذا الخبر المبالغ فيه وان كانت قد اعترفت بصحته وبمثل ذلك بعثت القنصلية الحجازية ببيروت منشورا الى الصحف . وقديما كانت هناك ايدي تعمل على اسقاط حكومة عبد العزيز آل السعود بكل وسيلة مهما كانت تافهة وحقيرة ومن هذا القبيل ما اشيع في العام الفارط من ان هذا الامير الاسلامي قد تنازل عن الامارة فرارا من نفوذ انكلترا او من لف لفها حول ربوع الحجاز ونجد . او خوفا من الوقوع في فخ كان وقع قبله فيه بعض امراء الحجاز وقد قابلنا هاته الاشاعة وتنشد بما تستحقه من السخرية والازدراء.

وكذلك نريد ان نقابل اليوم خبر هاته الثورة ، لا تعنتا او تعصبا من سلطان الواقع . لاننا نعتقد ان هاته الايادي الخفية التي عملت والتي لا زالت تعمل لاسقاط حكومة الحجاز وغيرها قد شلت اخيرا ولم تعد تستطيع ان تعمل اكثر مما عملته . انما الشيء الذي جعل وقعها بين المغرورين بها وبسلطانها كما هو بالامس هو جهلهم وعدم اطلاعهم على كل خفاياها والتدقيق فيها . ولذلك لنستطيع ان ننبأ من هاته الناحية . وبجانب ذلك نود ان لا تسرع الصحافة الاسلامية الى التقاط الاخبار هكذا بدون روية ولا تدبير . كما هي حالة بعض صحفنا في غير هاته المسالة ..... لان في ذلك من الاثر .. ما لا يخفى .

(تلميذ ...)

الحكم البيروقراطي

يغل الايدي ويكم الافواه

بينت في الايام الفارطة على صفحات هذه الجريدة افلاس السياسة البيروقراطية بتونس وما نشا عن سياستها التي لا تستند الى قاعدة مما يقرره العقل والعلم من الازمات المتصلة بهذه البلاد وما احدثته تجاربها في معالجة المشاكل والامراض المعضلة بالمخدرات والمسكنات من المصائب والنكبات التي نعاني ويلاتها الى الان والى ما شاء الله وذكرت في آخر ما كتبته حاجة هذه البلاد الى لجنة برلمانية تبحث وتستمع مثل التي ارسلت الى الجزائر واليوم نعيد الكرة في نفس هذا الموضوع مكررين الطلب في ارسال اللجنة المذكورة ملحين في ان تكون هي اللجنة التي سافرت الى الجزائر اذا لم يقدر لنا ان نسعف بمن هو اوسع منها حرية واكثر تسامحا في الفكرة الاستعمارية وانما نطالب بهذه اللجنة البرلمانية لعلمنا ان لها من حرية الراي والشجاعة الادبية التي يخولها اياها مركزها التشريعي اكثر من اللجان الاخرى التي توافدت على هذه البلاد والتي لم يسمع لها احد صوتا عما كلفت به الى الان ولم ير لما قررته من اثر وفي مقدمتها لجنة تيرمان فلجنة تيرمان قدرت امتلاء المصالح بالموظفين الذين لا عمل لهم او لهم عمل يمكن الاستغناء عنه وراث كثرة الرؤساء في كل مصلحة حتى ليخيل الى الراي ان لكل احد من الرعية موظفا يسيره ويحصي عليه انفاسه ولكل موظف رئيس يامره ويخطط له الطريق وما ظنك ببلد اصبح اكثر من نصف ايراداته يبتلعه الموظفون واقل من النصف يصرف على بقية مصالحه ومرافق حياته ثم ان هذه الادمغة التي تتقاضى هذا المقدار من الميزان لا تقدر الا على التفكير في توفير الجراية وتضعيف الغرامات والتعويضات لذلك كلما ارتطمت البلاد في

ازمة اقتصادية او غيرها رايت القوم ينظرون اليها نظر الحائر القوي فلما تداولت الازمات وتوالت النكبات ولم يبادروا الى حل الاولى حتى لحقتها الثانية والذي لا يقدر عن حل واحدة يكون عن حل اثنتين اعجز فاصبحنا في سلسلة متصلة الحلقات من الازمات المتنوعة وداهمتنا الازمة العالمية فكان فعلها في حالتنا ابلغ وتاثيرها علينا اعظم فاصبحنا اروع ضحية لهذه الازمة وبينما نحن نتخبط في شباكها ونلتمس الاسعاف والانقاذ والوقاية من الهلاك الناجز اذا بجباة الاموال الدولية يشتدون على هذه الامة مع الزمن ويكونون في تصرفاتهم اقسى من الازمة واذا بالفلاحين والتجار والصناع والمحترفين يقعون في مثل هذه الظروف بين ضاغطين ضاغط الجباية بانواعها والوانها وضاغط المرابين الذين قضوا على اصل الثروة بهذه البلاد بين سمع الادارة البيروقراطية وبصرها ونظرة بسيطة في حالة هذه الامة اليوم بين البادية والمدن يدرك بها الانسان المنصف خطورة الحالة والعجز عن معالجتها البادي في هذا التواني او المعالجة التي لا تنتج الا زيادة الارتباك فبماذا عالجوا الازمة الفلاحية ونكبات الطوفان واثر الجدب السابق واضرار المرابين التي اعترفا مدير الفلاحة نفسه بخطورتها للوفد الفلاحي ؟

لقد ذكر مدير الفلاحة اذ ذاك احصائية مهولة للقروض المتقرضة لذمة الفلاحين وقسم الحالة الى اقسام ذكر ان منها ما لا يمكن تداركه ولا التفكير في انقاذ اهله ومنها ما يمكن ان يعالج وينقذ من الخطر فماذا صنع في هذا الصدد ؟ لقد مر الوقت على الذين كان يظن انه في الامكان معالجة حالتهم وانقاذهم من الخطر واصبح قسم آخر من الفلاحين لا تمكن معالجته ايضا وسيلتحق به قسم آخر ويكون الجميع ضحية التواني في العلاج وترك الخطر يستعجل الى حد العجز عن الدواء

في كل يوم اعلانات البيوعات في الديون تمتلي بها اعمدة الصحف وهي شغل المحامين اليوم وفي كل صباح تقرا القوائم الطويلة للمفلسين والذين ستباع عليهم ارزاقهم لتسديد ما بذممهم وكما تباع اراضي الفلاحين تباع مصانع الصناع ومتاجر التجار والبلاد تسير مدفوعة بهذا التيار الجارف الى هوة الافلاس والهلاك ولم نسمع في اي يوم من الايام ان لجنة الفت للنظر في هذه الحالة او ان محاولة ما حازمة من الادارة ظهرت لايقاف دفع الديون مدة معينة وتحويل ذوات الفوايض الكثيرة منها الى البنوك او الى صناديق الدولة بفوائض معقولة وغير مضرة بحالة الفلاح والصانع والتاجر وانما فكروا في اقتراض مليارات لانفاقها كالمائتين والخمسة وخمسين مليونا الاخرى وكالقروض التي تقدمتها هذه هي نقطة التفكير البيروقراطي وهذه ميزة عناية البيروقراطيين بالحالة الحاضرة مليارات عديدة لتجديد جهاز البلاد الاقتصادي !!! وفيما يتعلق بالازمة الصناعية وكساد الحرف وعطل اليد العاملة لم يفكروا الا في اسعاف واحد من انواع الاسعاف والعلاج الكثير وهو التموين الموقت وهو وان كان ضروريا للظروف التي اوصلنا اليها الاهمال الا انه يجب ان يكون الى جانب هذا عمل آخر مثمر من حيث حفظ الصناعة التونسية وحمايتها والعمل على فتح الاسواق لما تنتجه البلاد وتسهيل المواصلات ووسائل التصدير ووقاية الايدي العاملة من خطر المزاحمة الالية مثلما فعلت كثير من الحكومات وايقاف تيار وفود العملة الاجانب وجعل ابن البلاد في الدرجة الاولى من استحقاق العمل الحر

ان نصف خطورة هذه الحالة او ثلاثة ارباعها يرجع الى ابتعاد الحكومة البيروقراطية عن التعاون الصادق مع الشعب والاستعانة بالادمغة المفكرة من ابنائه فحب بقاء الحالة التي نشات فيها وشبت في هذه البلاد عليها يجعلها تحتاط فيما تشرعه من نظم هذه البلاد من دخول الطبقة المفكرة في دائرة المشاركة التي تتظاهر بها وتدعيها وهي كما تنفصي من المشاركة العملية وتحافظ على الحالة الموجودة من هذه الجهة كذلك تنفصي حتى من المشاركة النظرية وتعشق الانفراد بالراي ايضا فالشعب الذي بينا اجمالا حالته الاسيفة لا يملك حق الكلام ولا حق العمل فالصحافة وحرية الاجتماع قد قضت عليها قوانين ١٩٢٢-١٩٢٦ والجمعيات والمؤسسات العلمية الاخرى لا يرخص بوجودها فالرابطة الصناعية وجمعية الشبان المسلمين ومدرسة سوسة للبنات المسلمات وطلبات الترخيص لاصدار الصحف والمجلات العلمية وغيرها كله في محافظ الادارة ومن الذي ينكر تاثير المؤسسات الحرة في تخفيف الازمات بجميع انواعها فكم خففت المدارس الحرة الموجودة من مسؤولية الحكومة في مسالة التعليم وكم خففت مشاريع الاسعاف من مسؤولية الحكومة في المواساة بجميع انواعها فلو رخص للصحف لتعاون المفكرون على حل المشاكل وبيان الادواء ووصف انواع العلاج ولو رخص للرابطة الصناعية لاشتغلت بمسالة الصناعة بتعاونها مع الصناع انفسهم وتخففت نوعا ما الوطأة الم تستعن الحكومة بآراء جمعية الفلاحين على الاطلاع على ادواء الفلاحة بصورة لم تكن لتستفدها من الحجرة الفلاحية ؟

ولسنا وحدنا الذين ادركنا سوء الحالة وعجز الادارة البيروقراطية عن مواجهة الموقف بحزم وحسن تدبير بل قد ادرك هذا نفس جناب وزير المستعمرات بفرنسا فقال ! ! ان بعض رؤساء المستعمرات كما تحتم علي ان الاحظه اظهروا قلة ابتكار وعدم اقدام يوسف لهما حقا ولم اتصل منهم باي برنامج اعتبرت فيه الظروف والحقائق ولم يبد منهم اي محسوس واقعي ولكي يسدوا نقص الميزانية اقتصروا على الالحاح لدي ليحرزوا على مبالغ مالية تدفع من اموال قرض صندوق الاحتياط . . . . . . فالحالة الراهنة تامر باتخاذ وسائل اخرى يجب ان تبحثوا عن تلك الوسائل في تحوير المصالح ومراجعة ابواب الميزانية حسب العناوين والتغيير الكلي ان لزم في طرق الادارة وخفض نفقات الموظفين التي تثقل الميزانيات نبه احدهم مع عدد الموظفين المشط للافراط في عدد المصالح التي ظهرت له فائدتها مشكوك فيها او كان اتساع نطاقها كبير جدا ولكن وقع تحذيركم من هذه الامور لا سيما بالتعليمات الوزيرية المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩١١ ومما جاء في تلك التعليمات بمجرد ما تنمو مستعمرة نوعا ما يرغب في حشو المصالح الادارية بموظفين عديدين لا فائدة فيهم غالبا ولا يصح استعمالهم وتلك هفوات خطيرة يجب عليكم دائما التحرز منها »

هذا ما يقوله وزير المستعمرات الذي ادرك بدون شك جهة كبرى من جهات الخلل وحالة بلاد الحماية والانتداب لا تقل عن حالة المستعمرات في شيء لانها كلها تحت رحمة البيروات وقدماء الموظفين الذين يحملون افكار العصر الاول للاحتلال ولو كانت هناك لجنة وابحاث تتصل باعماق المشاكل لاطلع هذا الوزير وكل المراجع العليا في فرانسا على جلية الحالة وعلى السير القهقري الذي تسير فيه هذه الشعوب المشمولة بالنفوذ الفرنساوي وهو شيء لا ترتضاه فرنسا لنفسها بينما حليفتها انقلترا ترشد العراق وغير العراق من الممالك المشمولة بانتدابها وسلطانها وبينما فرنسا نفسها تسعى لترشيد سورية ولكن محتكري النفوذ والسلطان من البيروقراطيين لا يروق لهم ان تتغير الحالة لذلك اصبحنا موقنين بوجوب استقدام لجنة برلمانية تبحث وتستمع وتحكم عن الحالة حكما لا نشك في انه يزول به هذا الكابوس الشديد الذي ظل مخيما على البلاد عدة سنين ولم يعد في الامكان احتماله وما ذلك على الله بعزيز

محي الدين القليبي

المولد النبوي الشريف

بناء على مصادفة ايام تحضير الجريدة لايام المولد النبوي الشريف فان لسان الشعب لا يظهر للقراء في الاسبوع المقبل

السيدة منيرة المهدية

امس التاريخ وصلتنا من ملكة الطرب والاغاني السيدة منيرة المهدية البرقية الآتية

الى جريدة لسان الشعب بتونس

طرابلس الغرب - الساعة السادسة يوم ١١ يوليه يوم الاربعاء المقبل ١٣ الجاري تصل فرقتنا الى تونس .

منيرة المهدية

ولسان الشعب يرحب بهذه الفرقة سلفا ويزف هذه البشرى الى محبي الاغاني وعشاق الطرب ولا شك ان الاقبال سيكون عظيما جدا خصوصا والفرقة متكونة من اشطر رجال الفن في الشرق وشهرة السيدة منيرة كافية لجعل الناس يتسبقون لاقتناء التذاكر

كلمة لا بد منها

اليك ايها المشترك الكريم نوجه هذه الكلمة ونرجوك ان لا تظن ان الخطاب لا يخصك وهو موجه لغيرك بل نرجوك ان تعتبر انها رسالة خاصة موجهة لك

فتذكر هل دفعت قيمة اشتراكك عن هذه

السنة « الثانية عشرة » التي لم يبق منها الا القليل ؟ فاذا كنت لم تدفع فالمرجو ان تبادر بارسال تلك القيمة التي لا تجحف بك والتي ادارة الجريدة في حاجة اليها

وليلك تلاحظ ان صاحب هذه الجريدة يحافظ على حقوقك باصدارها في اوقاتها ويبذل غاية جهده في نشر وانتقاء جميع ما يهمك من الفصول والاخبار فواجب المروءة يقتضي المبادرة بارسال القيمة من تلقاء نفسك من دون ادنى مطالبة واذا تكون وفرت على صاحبها من الوقت والمصروف ما يمكنه من زيادة تحسين الجريدة واكثار فوائدها

واعلم ان صاحبها اذا لم يطالبك بالقيمة فانه يريد ان ترسلها وحدك من دون طلب حيث ان اصحاب الهمة العالية والفضلاء يعملون كذلك وانت لا شك منهم

واعلم اذا ارسل لك التوصيل صحبة البريد ان الذمة والمروءة والغيرة توجب عليك دفع ما به وان التهاون بذلك فيه قلة امانة ومضرة كبرى للجريدة

واعلم اذا كنت غير خالص في سنتين او اكثر او ارسلت ولو قيمة سنة واحدة فقط تكون احسنت عملا وبعدت عن جماعة اصحاب الهمم الساقطة الذين يتعمدون هضم حقوق الصحافة اولئك الذين لنا معهم كلام سياتي بعد الان

مراسلات الجهات

نفطة في صفر الخير سنة ١٣٥١

مسالة امين المعاش

يوم الاحد الفارط على الساعة العاشرة حل ببلدنا الفاضل السيد عمارة بن مسعي النفصي العضو بالحجرة المختلطة للجنوب يحمل النبأ الفاصل لمسالة امين المعاش وهذا النبأ هو مكتوب من جناب الوزير المقيم العام تاريخه ٣٠ افريل ١٩٣٢ ملخصه اعفاء جميع المشتغلين بالتجارة داخل الدكاكين من الضريبة التي فرضها عليهم امين المعاش اي ان نص القرار الصادر من جناب المولى الوزير الاكبر في ١٠ جوان سنة ١٩٣١ والقرار الصادر في ٢٩ افريل سنة ١٩٣٢ لا يشمل منطوقهما هؤلاء التجار وهنا لا يسعنا الا شكر جناب المقيم العام ورجال حكومتنا وكذلك السيد رئيس الحجرة المختلطة للجنوب الذي اهتم بالموضوع حق الاهتمام كما لا ننسى العاطفة الطيبة التي اظهرها السيد المراقب المدني بتوزر الذي اولاها لوقع لنا مثل ما وقع في جويلية سنة ١٩٢١ ذلك اليوم المشهود الذي لا ننسى وقعه ما دامت الروح في الجسد .

عبيدي معترف بالجميل

طبرقة

في ربيع الاول سنة ١٣٥١

في الميدان الاقتصادي

يسرنا ان نرى الى الان محلات تجارية كبرى تضارع محلات الاجانب بل تفوقها ومن هذه المحلات المغازة الكبرى التي اسسها ببلدتنا الفاضل الغيور السيد البشير بن محمد قمودو وهي على الشكل الحديث العصري ويوجد بها جميع انواع العطارية ومواعين الاكل والاقمشة على اختلاف انواعها وادوات التطيب والروائح المختلفة (الكلونية) وغير ذلك مما لا يوجد الا في المحلات التجارية الكبرى ونحن نشكر السيد البشير قمودو على حزمه ونشاطه ونرجو له الاعانة والنجاح التام

يافتى الشرق

يافتى الشرق وما الشرق سوى
جنة الدنيا ومهد الانبياء
لا تقل بالعلم ابغي ثروة
واقضي كل عمري في رخاء
او به اغدو رفيعا بالملا
تخضع الاشراف لي والاذكياء
بزروعي ليس لي منزلة
بين اهلي ورفاقي الحلفاء
قد رايت العكس في ذا انني
ان زرعت الارض احيا في هناء
كم رجال بالعلوم ارتفعت
ثم هانت بعد عز وعلاء
لا تفاخر ابدا في اسرة
فافتخار المرء بالاصل شقاء
ازرع الارض وداوم حرثها
انما بالحرث للارض النماء
اغرس الاشجار في انواعها
واعن بالاغراس كل الاعتناء
ان حرث الارض فخر بعده
لم يكن للشرق مجد وزهاء
جد بالشغل ولازم معولا
او فؤوسا ان بالشغل الثراء
واجتهد بالعزق والحرث تجد
حقلك المحروث ينمو بازدهاء
روض الجسم بحفر الارض كي
تجن من اثمارها خير اجتناء
لا تكن رب قعود وونى
ليس للكسلان الا الازدراء
كم سهول اهملت ما زرعت
فتراها اليوم قفرا في الخلاء
كم سهول في بلادي تركت
ساكنوها تركوها من اماء

(ميشيل عبود صباغ)   (مجلة الدليل العربي)

بشرى

قد تم طبع قصة المولد النبوي الشريف طبعا مشكولا متقنا على ورق صقيل وهي تطلب من جميع الكتبية التونسية

مقتطفات

ذكرى مئوية

يظهر ان الاحتفال بالذكرى المئوية لحوادث معينة ولاشخاص دونوا اسماؤهم في سجل التاريخ قد اصبحت في اوربا مرضا مستعصيا ! ففي الوقت الذي تحتفل فيه المانيا بالذكرى المئوية للشاعر جوتيه العظيم تحتفل فيه قرية فرنسية بذكرى رجل كل فضله في هذا العالم انه ابتكر نوعا من الحساء « الشوربة » الذي راق لسكان القرية فاطلقوا عليه اسم مبتكره وقد احتفلوا اخيرا بمرور مائة سنة على ميلاد ذلك المخترع العبقري

حريق فوق العادة

كانت سيارة تسير بسرعة في طريق زراعية في روسيا فمرت فوقها طيارة على ارتفاع بسيط وكان الطيار يدخن فالقى سيجارته التي سقطت على خزان السيارة واشعلت البنزين فانفجر الخزان واحترقت السيارة ! ويعد هذا الحادث الاول وقد يكون الاخير من نوعه ويدل دلالة واضحة على القضاء والقدر ! ومما يجدر ذكره ان هذه السيارة كانت قد تجنبت الاصطدام بسيارات اخرى اربع مرات في ذلك اليوم

عذر القاتل

حوكم امام محاكم فرنسا شاب يدعى روبرت بتهمة القتل فان هذا الرجل اعتدى على امراة تبلغ الثمانين من عمرها وسلبها اموالها وقتلها وعندما وقف امام القضاء قال بلهجة الهادىء المطمئن : لست ادري لماذا يحاكمونني ويحكمون علي ! لقد قتلت نعم ولكنني قتلت امراة تخزن الاموال دون ان تفيد احدا او تستفيد هي من اموالها . اما انا فانني ساعرف كيف انفق هذه الاموال في سبيل نفسي وفي سبيل الناس ويجب ان يشجع القضاة الاشخاص الذين يفعلون مثلي فيستفيدون ويفيدون ! » لكن المحكمة لم تاخذ بهذا العذر !

الصباح

الصينيون والصفير

من عجيب ما يؤثر عن الصينيين انهم لا يستطيعون الصفير وذلك لان هناك قانونا صدر في الصين منذ ثلاثة آلاف عام بتحريم الصفير لان هناك اعتقادا سائدا بان الصفير يجلب الارواح الشريرة

شقاوة الطلبة

من طريف ما حدث اخيرا ان طالبين من جامعة اكسفورد عمر كل منهما تسعة وعشرون عاما ، خرجا في الصباح الباكر لغرض واحد هو دق اجراس المنازل في شارع ميدنهيد . وذلك لمجرد التسلية والضحك من الساكنين

وبينما هما في طوافهما يمرحان اذا باحدهما يقرع ناقوسا اتضح انه ناقوس منزل رئيس البوليس فكانت النتيجة ان قدما الى المحاكمة وغرم كل منهما جنيهين مع تعويض قدره جنيهان ايضا

التجارة والاعلان

آراء قيمة لخبيرين

عقد في لفربول اخيرا مجلس (لاتحاد الاعلان) جمع بين اساطين رجال فن الاعلان في انقلترا . وقد كانت اظهر نصيحة وجهها المجتمعون الى التجار : « بيعوا زبائنكم ما هم في حاجة الى شرائه لا ما تريدون انتم بيعه »

وقد اشار رئيس جمعية المديرين التجاريين في مانشستر وهو السير دوين ستوكتون الى مركز الاعلان من التجارة فقال :

« ان معظم اصحاب المصانع ينظرون الى الاعلان كانه موضوع ثانوي ولكن الحاجة الى رفع مستوى وسائل تصريف التجارة تزداد في اوقات العسر الاقتصادي »

وتناول الرجل بعد ذلك مسالة النجاح التجاري فقال انه من المستحيل ادراك النجاح بمجرد الاعتماد على الاعلان بل يجب ان يكون هناك روح الاقدام والابتكار والتبصر . يجب ان نبيع المشتري ما هو في حاجة اليه اذ ليس من الحكمة ولا المهارة ان نحول سوقه الى شراء شيء لا يفي بمطالبه واغراضه

يحكى ان رجلا في الثامنة والتسعين من عمره طلب بدلة جديدة وابى الا ان يشتري مع تلك البدلة (بنطلونين) زائدين حتى اذا تلف (بنطلون) البدلة الجديدة اخذ يستعمل اخر بدلا منه . هذا النوع من الامل هو الذي يجب ان يتوافر في التاجر

وقد تناول المستر بوكانان تيلر مدير قسم الاعلانات بشركة ليونس موضوع الاعلان فقال ان لعلم النفس علاقة بالنجاح في الاعلان اوثق من اي شيء اخر . وستكون صحف المستقبل واسطة للاعلان اعظم منها الان على الرغم من الاعتقاد السائد بان تطور اللاسلكي والرؤية عن بعد (التليفزيون) يهدد مركز الصحافة في الاعلان

وتحدث المستر كيلوج رئيس شركة الحبوب فقال ان التجارب قد دلت دلالة قاطعة ان للصحف اعظم الاثر في نجاح اعمال الشركة نجاحا منقطع النظير

العميان والقراءة

من الروايات القيمة الانجليزية التي كتبت اخيرا بالحروف البارزة لتمتع بقراءتها العميان « الفندق الكبير » التي الفتها الكاتبة الالمانية فيكي بوم و « الوثاق البشري » للمستر موجهام

احدى العجائب

جاءنا بامضاء حضرة ابراهيم محمد زيدان عضو مجلس مديرية الشرقية سابقا ما يلي:

وجدنا جريدة نخيل ببلدنا القرين مركز الزقازيق مديرية الشرقية مكتوبا عليها بخط القدرة الالهية الجملة الآتية « حصن الله لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله » ومداد هذه الجملة من لون علي خلقي وبارز الى اعلى يظهر بروزه عند اللمس ولا شك في ان كتابتها بقدرة الله تعالى

هذه الكتابة فصيحة وتقرا بسهولة — على ان بها كتابة اخرى لم نستطع ادراكها لعدم ظهورها

هذه الجريدة محفوظة طرفي لمن يريد التثبت من ذلك واني مستعد لتقديمها عند اللزوم

(الجهاد)

لتفزيع اللصوص

عقدت جمعية الصاغة الوطنية في سوتند (انكلترا) اجتماعها السنوي منذ ايام واجرت امام اعضائها تجربة ناجحة لجهاز اخترع حديثا لحماية الحوانيت والبيوت من غارات اللصوص الفجائية . وقد اجتمع لشهود هذه التجربة عدد كبير من تجار الجواهر .

وكان الجهاز المخترع قد ركب في نافذة فالقى احدهم قضيبا حديديا خلال النافذة ، واذا بانبوبة ملأى بغاز الامونيا تنفجر فجأة وتملأ الجو برائحتها . وفرقعت ايضا قنبلة من قنابل الدخان فارسلت سحبا كثيفة قاتمة . وانطلق في نفس الوقت صفير عال سمع على بعد ثلاثة ارباع الميل .

وليس هذا كل ما احتوى عليه الجهاز من منبهات ومزعجات . بل تالق فوق النافذة نور احمر من مصباح قوي دلالة على ان النافذة قد حطمت .

وجرب غير هذا الجهاز اختراعان آخران لنفس الغرض احدهما يدار بالاشعة غير المنظورة

فكاهات

خوف الازعاج

الزوجة في الصباح — الم تدق الساعة ٢ حين دخلت البيت امس ليلا

الزوج — بلى

الزوجة — فما معنى تاخرك ؟

الزوج — لم اتاخر . فقد اتيت الساعة ١٠ ولما بدات الساعة تدق اوقفتها بعد دقيقتين حتى لا ازعجك وانت نائمة . . . .

تمهل !

المنوم المغناطيسي — الان ساجعلك تنسى كل شيء .

صديق النائم — تمهل فالرجل مديون لي بخمسة جنيهات .

فلسطين

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ تونس

فرنكات	
١٨	مصحف قرءان بهامشه تفسير الجلالين
٣٠	العقد الفريد اربعة اجزاء
٣٥	الترغيب والترهيب من الحديث اربعة اجزاء
٤	التدبير المنزلي الحديث بالصور
٩٥	القاموس المحيط اربعة اجزاء
١٨	حياة الشرق للطفي جمعة
١٧	جمهرة اشعار العرب
١٠	مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
١٢	المزهر في اللغه للسيوطي
١٥	مقامات الحريري
١٥	ديوان الحماسة لابي تمام
١٨	العبرات بقلم المنفلوطي
٨	دلائل الخيرات وبالهامش ادعية واوراد مذهب السفر
١٢	بلوغ المرام من ادلة الاجتهاد والاحكام
٣٠	شرح سبل السلام على بلوغ المرام اربعة اجزاء في مجلدين
٣٥	السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات
٧	دلائل الاعجاز للجرجاني
٥	فلسفة ابن رشد
١٠	الموازنة بين ابي تمام والبحتري
٧٠	رسائل اخوان الصفا

يضاف الى ذلك معلوم البريد

زرمن تريد

زمن ترر يد ودع مقاحالة سد

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النيفر) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فترى القناعة مجمعة تستقبلك ببشاشة

ماكينات الخياطة

— بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية صناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر مكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله ليجد زبائننا الكرام رغائبهم بما يعهدون من حسن المعاملة .

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . كلونيات من جميع الانواع — صابون التواليت — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

قد يوجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوارة وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد . ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوالة على البضائع (متر و سبورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن جرب شر

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة بائع ... س عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة اوتو...) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالعيار

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يساعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وترسم للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط وغرام وكونوليات وشاكر وقرابة بيضة وشخمة ونرانس سوستي صوف عال وبرقيز عراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجي بنهج الكبية عدد ٤ والمحل تلفون ٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع و يقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحقي

المطبعة التونسية